مصر تغلق حدودها مع ليبيا لأجل غير مسمى

أغلقت السلطات المصرية حدودها البريّة مع ليبيا لأجل غير مسمى، بالتزامن مع التوترات العسكرية في البلد المجاور، فيما تزداد التحديات الأمنية التي تواجهها القاهرة بفعل الأزمة الليبية. وقال مصدر أمني في مديرية أمنّ مطروح، القريبة من الحدود الليبية، لـ"إرم نيوز"، إنّ الجانب المصري أغلق منفذ السلوم مع ليبيا، لأجل غير مسمى، وذلك لدواعٍ أمنية.

وأشار المصدر، إلى أنّ الجانب المصري أبلغ الجانب الليبي بعدم السماح بمرور الشاحنات إلى داخل الأراضي المصرية، بالإضافة إلى منع الأفراد ممن تقل أعمارهم عن 50 عاما، لأسباب أمنية، رفض الإفصاح عنها.

من جانبه أكد المستشار الإعلامي بالمندوبية الليبية في القاهرة عبد الحكيم معتوق، أنّ السلطات المصرية أبلغتهم بإغلاق معبر السلوم البري، لدواعٍ أمنية، تحسبا على ما يبدو من فرار عناصر إرهابية يتم مطاردتّها.

وأوضح معتوق في تصريح لـ"إرم نيوز"، أن إغلاق الحدود أمر طبيعي نتيجة الاضطرابات الجارية في الداخل الليبي، بعد تقدم قوات الجيش الوطني الليبي نحو طرابلس، مشيرا إلى أن الإغلاق سيستمر لأجل غير معروف.

ضباط شرطة يضربون عن العمل

السودان: اتفاق بين المحتجين والجيش على مشاركة مدنيين في السلطة

توصل قادة الاحتجاجات والجيش السّوداني الذي يتولى الحكم في البلاد إلى اتفاق على تشكيل مجلس مشترك يضمّ مدنيّين وعسكريّين، في خطوة تُشكل اختراقا كبيرا للأزمة التي اندلعت منذ أكثر من أسبوعين بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير.

وجاء هذا الاتفاق تلبية لمطالب آلاف المتظاهرين المعتصمين منذ ثلاثة أسابيع أمام مقرّ القيادة العامّة للقوّات المسلّحة السودانيّة في الخرطوم للمطالبة بنقل السلطة إلى إدارة مدنيّة. وباتوا حاليا ينتظرون التشكيل الفعلي للمجلس المشترك الذي أُعلن عنه السبت، قبل اتخاذ قرار بشأن مصير اعتصامهم.

ويندرج هذا الاعتصام في إطار الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في 19 ديسمبر ضد قرار الحكومة زيادة سعر الخبز ثلاثة أضعاف. إلا أنها سرعان ما تحوّلت إلى احتجاجات ضد البشير الذي أطاح به الجيش وأوقف في 11 أبريل.

وبعد رحيل البشير الذي حكم السودان ثلاثين عاما بقبضة من حديد، واصل المتظاهرون الضغط لحض المجلس العسكري الانتقالي الذي تسلّم زمام الحكم في البلاد، على التخلي عن السلطة ومحاكمة البشير والمسؤولين الرئيسيين في نظامه.

وقال ممثل المحتجّين أحمد الربيع الذي شارك في الاجتماع الأول للجنة المشتركة التي تضمّ ممثلين عن الطرفين، «اتّفقنا على مجلس سيادي مشترك بين المدنيّين والعسكريّين».

وسيشكل هذا المجلس المشترك الذي سيحلّ محل المجلس العسكري برئاسة الفريق الركن عبد الفتاح البرهان، السلطة العليا للبلاد وسيكون مكلفا تشكيل حكومة مدنية انتقالية جديدة لإدارة الشؤون الجارية وتمهيد الطريق لأول انتخابات بعد البشير.

وأضاف الربيع «الآن المشاورات جارية لتحديد نسب (مشاركة) المدنيّين والعسكريّين في المجلس».

ويشكل هذا الاتفاق اختراقا في الأزمة التي تبعث مخاوف من خروج الوضع عن السيطرة في هذا البلد الفقير الواقع في القرن الإفريقي، إذ إن العسكريين يرفضون حتى الآن التخلي عن الحكم رغم الدعوات المحلية والدولية.

وبحسب ناشطين، سيضم المجلس 15 عضوا، هم ثمانية مدنيين وسبعة جنرالات.

وكانت الدول الغربية والإفريقية دعت إلى نقل السلطة من المجلس العسكري الانتقالي الذي كان من المفترض أن يحكم لمدة عامين، إلى إدارة مدنيّة.

واعتبر المعارض السوداني البارز الصادق المهدي السبت أن الإطاحة بالبشير وتوقيفه من جانب الجيش لم يكن «انقلابا» محذّرا من أن «النظام المخلوع قد يحاول القيام بانقلاب».

ودعا أيضا إلى انضمام السودان «فورا» إلى المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرتي توقيف بحق البشير لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وإبادة وجرائم بحق الإنسانية في إقليم دارفور بين عامي 2003 و2008. ولطالما نفى البشير هذه الاتهامات.

وإضافة إلى الأزمة السياسية، يواجه السودان الذي يعدّ حوالى أربعين مليون نسمة وقد حُرم من ثلاثة أرباع احتياطه النفطي منذ استقلال جنوب السودان في 2011، أزمة اقتصادية ويعاني خصوصا من نقص حاد في العملات الأجنبية.

من جهة أخرى، نفذ ضباط شرطة بالسودان، أمس، إضرابا عن العمل، لمدة يوم واحد، شمل المجمعات الخدمية بالعاصمة الخرطوم، وولايات أخرى في البلاد.

ووفق شهود عيان، فإن المواطنين ومراجعي المجمعات الخدمية وقفوا أمام أبوابها المغلقة، ورددوا هتافات ضد السلطات، وهددوا باقتحام تلك المجمعات.

وأعلن ضباط الشرطة من رتبة نقيب فما دون، في بيان السبت، الدخول في إضراب عن العمل، الأحد، إلى حين تحقيق مطالبهم المتمثلة في الترقيات والمرتبات.

وطبقا للبيان، فإن الإضراب يهدف إلى "إيصال رسائل إلى القيادات في المستوى الأعلى، لتصحيح المسار الشرطي، ومسح الصورة الباهتة التي تسبب بها الانتشار الكبير للفساد والظلم في المؤسسة الشرطية"، بالإضافة إلى "غياب تطبيق مفاهيم العدالة والمساواة والتدهور والإهمال الذي طال المؤسسات الخدمية للمواطن وتمرير الأجندة الحزبية والمحاباة".

وأضاف البيان "سلمنا مذكرة بمطالبنا إلى المجلس العسكري، ومدير عام قوات الشرطة، ولم نجد ردا بقرارات قوية وملموسة"، دون أن يشير إلى تفاصيل حول تاريخ تسليم هذه المذكرة.

وفي 11 أبريل الجاري، عزل الجيش "عمر البشير" من الرئاسة بعد 3 عقود من حكمه البلاد، على وقع احتجاجات شعبية متواصلة منذ نهاية العام الماضي.

وشكل الجيش مجلسا عسكريا انتقاليا، وحدد مدة حكمه بعامين، وسط خلافات مع أحزاب وقوى المعارضة بشأن إدارة المرحلة المقبلة.

معتصمون سودانيون أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية

أردوغان سيزور بغداد أواخر العام

الجيش العراقي يقضي على الإرهاب في كبرى السلاسل الجبلية

أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، مباشرة القوات الأمنية، بإسناد من طيران القوة الجوية، والجيش، بعمليات نوعية لتعزيز الأمن والقضاء على الإرهاب، في سلاسل الجبال، شمال العاصمة بغداد. وأوضحت الخلية، «تواصل قواتنا المسلحة، وبإسناد من قيادتي القوة الجوية وطيران الجيش، عملياتها لتعزيز الأمن وإلقاء القبض على المطلوبين، حيث باشرت قطعات قيادة عمليات صلاح الدين، والقطعات الملحقة بها بتطهير وتفتيش المنطقة في جبال حمرين».

الجدير بالذكر، أن جبال حمرين عبارة عن سلسلة جبلية في العراق تمتد من محافظة ديالى الواقعة 60 كم شرقي العاصمة بغداد، إلى كركوك، وصلاح الدين، شمال البلاد.

وكشفت الخلية، أيضا، باشرت قطعات المقر المسيطر المتقدم في محافظة كركوك، شمالي بغداد، بتفتيش وتطهير سلسلة جبال حمرين، بالتنسيق مع قيادة عمليات صلاح الدين.

وألمحت خلية الإعلام الأمني العراقي، إلى مزيد من التفاصيل تعلن عنها لاحقا بنتائج العمليات هذه. وتمكنت قوات جهاز مكافحة الإرهاب، قبل نحو يومين، من تطهير «حاوي وادي الشاي»، جنوبي محافظة كركوك، شمال العاصمة بغداد.

واستطاعت القوات في عمليتها بإسناد من طيران الجيش وطيران التحالف الدولي، من تطهير قرية «سماكة» بالكامل، وتدمير 8 عبوات ناسفة عبارة عن قذائف مدفعية.

وأكملت خلية الإعلام الأمني، وخلال تطهير حاوي وادي الشاي، دمرت القوات خندق كبير للإرهابيين هناك، منوهة إلى أن العمليات مستمرة حتى الآن.

وكشفت خلية الإعلام الأمني العراقي، في وقت سابق من الجمعة، 26 أبريل، عن شبكة أنفاق وممرات يستخدمها تنظيم «داعش» الإرهابي للتخفي والتنقل، وإيصال الدعم، في جنوب محافظة كركوك، شمالي العراق.

وانطلقت قوات جهاز مكافحة الإرهاب، صباح الجمعة الماضي، بالمرحلة الثانية من عمليات تطهير وادي الشاي، في كركوك المحافظة التي تعتبر أغنى مدن البلاد بالنفط، شمال العاصمة بغداد.

وتواصل القوات الأمنية العراقية عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجددا، بينما تتمركز قوات الحشد الشعبي على الشريط الحدودي مع سوريا للتصدي لمحاولات تسلل عناصر التنظيم الإرهابي المتكررة. في سياق آخر، قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، إن الرئيس رجب طيب أردوغان سيزور العراق أواخر العام، للمشاركة في الاجتماع الرابع لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين، طبقا لما ذكرته وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره العراقي، محمد علي الحكيم، عقب لقائهما في بغداد، أمس الأحد.

وذكر تشاوش أوغلو أنه تناول العلاقات الثنائية مع نظيره، من كافة جوانبها، وتبادلا وجهات النظر حيال قضايا إقليمية.

وشدد على أنهما سيواصلان العمل معا للارتقاء أكثر بالعلاقات الثنائية.

وأوضح أنهما يعملان معا على تطبيق القرارات التي تم اتخاذها، خلال الزيارة التي قام بها الرئيس العراقي، برهم صالح، إلى أنقرة العام الحالي.

وقال تشاوش أوغلو، إنهم سيكونون سعداء باستضافة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في تركيا، خلال الفترة المقبلة.

كما أشار إلى أن أردوغان سيزور العراق أواخر العام، للمشاركة في اجتماع مجلس التعاون رفيع المستوى، في نسخته الرابعة.

وأوضح الوزير التركي أنه بحث مع نظيره الحكيم، التحضيرات الأولية لهاتين الزياراتين.

وشدد تشاوش أوغلو، على تطابق وجهات النظر بين تركيا والعراق حيال القضايا الإقليمية.

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو قد وصل أمس إلى بغداد في زيارة رسمية إلى العراق.

4 أسرى فلسطينيين يواصلون الإضراب عن الطعام

يواصل 4 أسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام، ضد اعتقالهم الإداري في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وتنتهج سلطات الاحتلال جملة من الإجراءات القمعية منها، العزل والنقل المتكرر، والحرمان من زيارة العائلة، وعرقلة زيارة المحامين، عدا عن التنكيل بالسجناء على مدار الساعة، في محاولة لكسر إرادتهم، وثنيهم عن الاستمرار في إضرابهم.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الأسير حسام الرزه من نابلس، يواصل إضرابه عن الطعام منذ 38 يوما رفضا لاعتقاله الإداري، في ظل تدهور مستمر على وضعه الصحي، مُضيفا أن إدارة المعتقلات نقلته أخيرا إلى عزل معتقل «نيتسان الرملة» أحد أسوأ المعتقلات التي يحتجز فيها الأسرى.

يُشار إلى أن الرزه معتقل منذ 17 أبريل 2018 وهو أسير سابق قضى في معتقلات الاحتلال 18 عاما، منها 11 عاما معتقلا إداريا.

ويواصل محمد طبنجة من نابلس، إضرابه عن الطعام الذي بدأه في 25 مارس 2019، علما أنه معتقل منذ 28 يونيو 2018.

ومن الخليل يواصل الأسيران حسن العويوي، وعوده الحروب، إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ 2 أبريل الجاري.

يُشار إلى أن الأسير العويوي معتقل منذ 15 يناير 2019، وهو أب لثلاثة أطفال، وقضى سابقا سنوات في معتقلات الاحتلال.

ولفت نادي الأسير من جهة أخرى إلى تعليق خالد فراج، من مخيم الدهيشة، إضرابه عن الطعام الذي استمر 31 يوما بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه في 23 أكتوبر المقبل وهو الذي قضى 21 شهرا في الاعتقال الإداري.

استهدفت عدة مناطق بالعاصمة طرابلس

ليبيا.. أربعة قتلى وعشرون جريحاً في ضربات جوية

أعلنت السلطات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الأحد مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرين آخرين في طرابلس، ونسبت هذه الغارات إلى قوات المشير خليفة حفتر التي تشن هجوما على العاصمة الليبية.

ومنذ ثلاثة أسابيع، تجري معارك في جنوب طرابلس بين القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، وقوات المشير حفتر الرجل القوي في شرق ليبيا الذي بدأ في الرابع من ابريل هجوما للسيطرة على العاصمة.

وأعلن أمين الهاشمي المسؤول الإعلامي في وزارة الصحة في لوكالة فرانس برس «سقوط أربعة قتلى وأكثر من عشرين جريحا تم نقلهم إلى مستشفى أبو سليم العام»، مؤكدا أن «العدد مرشح للارتفاع بعد الانتهاء من حصرهم».

وقال مصدر عسكري في قوات حكومة الوفاق الوطني لفرانس برس الأحد إن «مواقع عدة تعرضت لقصف جوي في وقت متأخر من السبت ما تسبب في سقوط عدة ضحايا من المدنيين».

وحول المواقع المستهدفة، أوضح أن «معظم الضربات استهدفت مناطق في بلدية أبو سليم» لكنها لم تصب «مواقع عسكرية».

وتتهم حكومة الوفاق الوطني التي يقودها فايز السراج، المشير حفتر باللجوء إلى طائرات أجنبية لشن هذه الغارات، بدون أن تحدد جنسيتها.

وقال مهند يونس المتحدث باسم حكومة الوفاق في بيان وزع على وسائل الإعلام إن «هذا المجرم يغطي هزائمه وانكسار جنده على أسوار طرابلس بالاستعانة بطيران أجنبي لقصف المدنيين العزل داخل المدينة».

وأضاف أن حكومة الوفاق الوطني «تحمّل البعثة الأممية ومجلس الأمن مسؤولية سكوتهم تجاه ما يقوم به حفتر من قصف للعاصمة»، مؤكدا «مطالبة الحكومة الكشف عن حقيقة هذه الطائرات التي تدعم حفتر في عدوانه على طرابلس».

وأطلق المشير خليفة حفتر في الرّابع من أبريل هجوما على طرابلس.

ويأمل حفتر المدعوم من سلطات مقرّها في الشرق وغير معترف بها دوليا، أن يوسّع نطاق سيطرته التي تشمل حاليا شرق البلاد وقسما كبيرا من جنوبها إلى الغرب الليبي الذي تسيطر عليه حكومة الوفاق.

قصف جوي على طرابلس

مقتل 5 مدنيين في قصف للميليشيا بمدينة تعز

أسر 300 حوثي في أسبوع على يد الجيش اليمني بالضالع

بلغ عدد الأسرى الحوثيين في جبهات محافظة الضالع في الأسبوع الماضي نحو 300 أسير، بينهم قيادات ميدانية.

وأورد موقع «سبتمبر نت» الإلكتروني مساء السبت، أن الجيش اليمني أسر 300 حوثي في المعارك التي خاضها ضد الحوثيين في الأسبوع الماضي بمريس، والعود، والحشا، شمالي وغربي محافظة الضالع. ومن بين الأسرى قيادات ميدانية بارزة وضباط عسكريين كانوا ينتمون للحرس الجمهوري، قبل انتمائهم لجماعة الحوثي الانقلابية. وتخوض قوات الجيش الوطني مدعومة بمقاومة شعبية وبمساندة من قوات التحالف العربي معارك ضارية في عديد من المناطق الواقعة في محافظة الضالع.

من جهة أخرى، قتل خمسة مدنيين يمنيين وأصيب اثنان آخران أمس إثر سقوط قذيفة في مدينة تعز 275 كيلو مترا جنوب صنعاء.

وقال سكان محليون لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن قذيفة أطلقها الحوثيون من أطراف المدينة، سقطت على منزل مدنيين قي قرية مشرفة بمديرية جبل حبشي، ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال ووالدتهم، إلى جانب إصابة اثنين آخرين.

ولم يصدر الحوثيون أي تعليق حول هذا حتى الان.

ويسيطر الحوثيون على أطراف مدينة تعز منذ أكثر من أربعة أعوام، ويفرضون عليها حصارا مطبقا، بينما تسيطر القوات اليمنية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي على معظم أجزاء المدينة.

وتتعرض المدينة بين حين وآخر لقصف من قبل الأطراف المتصارعة، تخلف في العادة قتلى وجرحى من المدنيين.